

Distr.: General  
13 May 2020  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

دورة عام 2020

الدورة الخامسة والسبعون

25 تموز/يوليه 2019 – 22 تموز/يوليه 2020

البند 73 (ب) من القائمة الأولية\*

البند 14 من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق ما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة إنسانية ومن

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم

مساعدة غوثية في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة

المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

الاقتصادية الخاصة

## تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

### تقرير الأمين العام

#### موجز

يتضمن هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 117/74، تقيماً للمساعدة التي تلقاها الشعب الفلسطيني، ومقترحات بشأن الاحتياجات غير الملبّاة. ويصف التقرير الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، بالتعاون مع حكومة فلسطين والجهات المانحة والمجتمع المدني، من أجل تقديم الدعم للشعب الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية.

واتسمت الفترة المشمولة بالتقرير (1 نيسان/أبريل 2019 – 31 آذار/مارس 2020) بتواصل التوترات والعنف واستمرار الاتجاهات السلبية، مما زاد من عرقلة استئناف المفاوضات الجادة والتأثير على آفاق السلام. وقد تأثر الأداء المالي للسلطة الفلسطينية سلباً بنزاع بشأن احتجاز إسرائيل للإيرادات الضريبية للسلطة وانخفاض المساعدة الإنمائية الخارجية، وأدى ذلك إلى تعذر تلبية احتياجات كثيرة. ومما زاد من تفاقم الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) في آذار/مارس 2020.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت الأمم المتحدة في تنسيق المساعدة الإنسانية والإنمائية وإيصالها إلى الأرض الفلسطينية المحتلة. واستهدف جزء من تلك المساعدة الأفراد الفلسطينيين والمجمعات



المحلية الفلسطينية في المناطق الواقعة خارج نطاق سيطرة السلطة الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية والمنطقة جيم في الضفة الغربية، فضلا عن غزة.

ويطلب في خطة الاستجابة الإنسانية للأرض الفلسطينية المحتلة لعام 2020 توفير 348 مليون دولار لتأمين المواد الغذائية الأساسية والحماية والرعاية الصحية والمأوى والمياه وخدمات الصرف الصحي لـ 1,5 مليون فلسطيني من الذين ثبت أنهم أشد الناس احتياجا للتدخلات الإنسانية على نطاق الأرض الفلسطينية المحتلة.

## أولا - مقدمة

1 - يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 117/74، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يُقدّم إليها، في دورتها الخامسة والسبعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار، يرد فيه تقييم للمساعدة التي تلقاها الشعب الفلسطيني فعلياً، وتقييم للاحتياجات التي لم تُلبَّ بعدُ والمقترحات المحددة لتبنيها على نحو فعال. وتمتد الفترة المشمولة بالتقرير من 1 نيسان/أبريل 2019 إلى 31 آذار/مارس 2020.

2 - وترد المعلومات المتعلقة بالأوضاع السياسية والاجتماعية الاقتصادية في الأرض الفلسطينية المحتلة في عدة تقارير دورية تعدها كيانات الأمم المتحدة وتقدمها إلى مختلف هيئات الأمم المتحدة، بما يشمل إحاطات مجلس الأمن الشهرية التي يقدمها المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط؛ وتقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا عن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على أحوال معيشة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والسكان العرب في الجولان السوري المحتل؛ والتقرير السنوي للمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ والتقريرين نصف السنويين اللذين يقدمهما مكتب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني.

3 - وأشير إلى الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية والإنمائية للشعب الفلسطيني في عدة وثائق تكميلية تتعلق بالجوانب الاستراتيجية وتعبئة الموارد. وتسعى خطة الاستجابة الإنسانية للأرض الفلسطينية المحتلة لعام 2020 إلى توفير 348 مليون دولار لتأمين المواد الغذائية الأساسية والحماية والرعاية الصحية والمأوى والمياه وخدمات الصرف الصحي لـ 1,5 مليون فلسطيني من الذين ثبت أنهم الأشد احتياجاً إلى الدعم على نطاق الأرض الفلسطينية المحتلة. وهذا مماثل لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019 (350 مليون دولار) ولكنه أقل بكثير من خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018 (539,7 مليون دولار). وهذا الانخفاض لا يعكس انخفاضاً في مستوى الاحتياجات، بل يعكس اعترافاً باستمرار نقص التمويل المخصص للعمليات الإنسانية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة: لم يتم تأمين سوى ما نسبته 73 في المائة من التمويل المطلوب لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019. وهذا يعني أن ما يقرب من مليون من الفلسطينيين المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية، ولا سيما في قطاع غزة، لن يتلقوا أي مساعدة من خلال خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2020، حتى لو مُولت تمويلاً كاملاً.

4 - ومن المرجح أن يؤدي تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) عالمياً إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية القائمة في الأرض الفلسطينية المحتلة، وانعكاس المكاسب الإنمائية التي تحققت، مع ما يترتب على ذلك من عواقب اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى.

5 - وتدعو الخطة المشتركة بين الوكالات للاستجابة لمرض كوفيد-19 في الأرض الفلسطينية المحتلة، التي صدرت في نيسان/أبريل 2020، إلى توفير 41,9 مليون دولار من أجل الاستجابة لاحتياجات الصحة العامة والعواقب الإنسانية الفورية للجائحة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شرع الفريق القطري للعمل الإنساني، بقيادة المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية، في تنفيذ تلك الخطة، دعماً لجهود الحكومة، من أجل منع المزيد من حالات العدوى بالفيروس في الأرض الفلسطينية المحتلة؛ وتوفير رعاية ملائمة

للمرضى وأسرهم؛ والتخفيف من أسوأ الآثار الناجمة عن الجائحة. وفي الوقت نفسه، بدأت أيضا الأعمال التحضيرية لخطة أوسع للأمم المتحدة من أجل انتعاش اجتماعي - اقتصادي دعما لحكومة فلسطين.

6 - ويعرض إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2018-2022 استجابة الأمم المتحدة الاستراتيجية للأولويات الإنمائية الفلسطينية المشمولة في خطة السياسات الوطنية الفلسطينية للفترة 2017-2022. وهذا الإطار يضع الشعب الفلسطيني في مركز عملية وضع البرامج الإنمائية، متشيا مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويقتضي توفير موارد مالية تبلغ 1,26 بليون دولار تقريبا على مدى خمس سنوات.

7 - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة بذل جهوده من أجل دعم مساعي منع نشوب النزاع والعودة إلى مفاوضات السلام، ومن أجل كفالة التنسيق بين حكومة فلسطين والأمم المتحدة والمجتمع الدولي وحكومة إسرائيل.

## ثانيا - لمحة عامة عن الوضع الراهن

### ألف - السياق السياسي

8 - لا تزال الحالة العامة في الأرض الفلسطينية المحتلة تتسم بتواصل التوترات والعنف واستمرار الاتجاهات السلبية، مما زاد من عرقله استئناف المفاوضات الجادة والتأثير على آفاق السلام، وإضافة إلى ذلك، فإن احتمال ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية المحتلة يشكل تهديدا متزايدا. وهذه الخطوات، إذا ما نفذت، فإنها ستشكل ليس انتهاكا خطيرا للقانون الدولي فحسب، بل ستهي فعليا أيضا آفاق حل الدولتين وتغلق الباب أمام المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

9 - وفي آذار/مارس 2020، بدأ انتشار كوفيد-19 في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة. ومنذ بداية الفاشية، قام كل من السلطة الفلسطينية وإسرائيل بتنسيق واتخاذ تدابير بعيدة المدى في محاولة لاحتواء المرض. وكان التعاون التقني بين الطرفين فعالا، بما في ذلك في مجال حركة السلع الطبية وتوفيرها. بيد أنه لا تزال توجد مناطق توتر، بما في ذلك في القدس الشرقية والخليل، يمكن أن تقوض الجهود الرامية إلى مكافحة انتشار المرض.

10 - وفي 28 كانون الثاني/يناير، قدمت الولايات المتحدة رؤيتها المعنونة "السلام من أجل الازدهار"، من أجل السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ورحب مسؤولون اسرئيليون كبار بالرؤية الأمريكية، في حين رفضتها القيادة الفلسطينية، داعية المجتمع الدولي، بدلا من ذلك، إلى وضع إطار متعدد الأطراف لدفع عملية السلام على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وذكر مسؤولون فلسطينيون أن أي تحرك إسرائيلي لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة سيلغي جميع الاتفاقات الثنائية الموقعة ويؤدي إلى اضطرابات إقليمية. ورفضت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي الرؤية الأمريكية أيضا، في حين أكد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية أن المقترح لا يتفق مع "المعايير المتفق عليها دوليا". وموقف الأمم المتحدة من تلك المسألة تحددته قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي والاتفاقات الثنائية. والأمم المتحدة باقية على التزامها بحل النزاع على تلك الأسس، وتحقيق رؤية دولتين - إسرائيل وفلسطين - تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن على أساس خطوط ما قبل عام 1967 وتكون القدس عاصمة للدولتين.

11 - وفي غزة، استمر الوضع الإنساني والاقتصادي والسياسي المزري، وزاده سوءاً عدم وجود أفق سياسي، والانقسام فيما بين الفصائل الفلسطينية، والقيود الشديدة التي تفرضها إسرائيل على التنقل والوصول. وعلى هذه الخلفية، تواصلت الاحتجاجات قرب السياج المحيط بغزة طوال معظم الفترة المشمولة بالتقرير. ورغم أن المظاهرات ظلت في معظمها سلمية نسبياً، ارتكب بعض المتظاهرين أعمال عنف، ومحاولات لاجتياح السياج. ورد جيش الدفاع الإسرائيلي باستخدام وسائل فض الشغب، بما في ذلك الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية، مما نجم عنه إصابات قاتلة في بعض الحالات. واستمر أيضاً إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون والأجهزة الحارقة بصورة عشوائية من جانب مقاتلي حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وغيرهم من المقاتلين من غزة، إضافة إلى ضربات جيش الدفاع الإسرائيلي ضد ما وصفه بأنه "أهداف للمقاتلين". وعلى الرغم من ذلك، يسود هدوء نسبي منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019، بما في ذلك طوال مدة جائحة كوفيد-19، بين إسرائيل والجماعات المسلحة الفلسطينية في غزة.

12 - وحالت جهود الوساطة التي تقودها مصر بدعمٍ من الأمم المتحدة، في عدة مناسبات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دون حدوث تصعيد واسع النطاق في غزة مما سمح، في جملة أمور، بتنفيذ بعض المشاريع المبينة في حزمة الإجراءات الإنسانية والاقتصادية الطارئة لإعانة غزة، التي وافقت عليها في أيلول/سبتمبر 2018 لجنة الاتصال المخصصة لتتسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، أعلن منظمو الاحتجاجات على طول السياج المحيط بغزة أن المظاهرات الأسبوعية عند السياج المحيط ستُعلّق حتى نهاية آذار/مارس. واستمر الحال على ذلك حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

13 - وبعد مرور ما يزيد على عامين على اتفاق المصالحة بين الفلسطينيين الذي تم بوساطة مصرية في تشرين الأول/أكتوبر 2017، تواصل الأمم المتحدة دعم الجهود التي تقودها مصر لتعزيز وحدة الصف الفلسطيني والرامية إلى إعادة توحيد غزة والضفة الغربية المحتلة تحت حكومة وطنية ديمقراطية ومشروعة واحدة. وبعد إعلان الرؤية الأمريكية، دعا عدد من المسؤولين الفلسطينيين إلى استئناف الحوار الوطني. وزار وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح غزة في الفترة الواقعة بين 7 و 12 شباط/فبراير 2020. غير أن الجهود المبذولة لقيام فصائل الضفة الغربية بزيارة غزة لم تكمل بالنجاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي الفترة الواقعة بين 27 شباط/فبراير و 17 آذار/مارس، استضاف الاتحاد الروسي سلسلة من المناقشات الثنائية مع ممثلي الفصائل الفلسطينية بشأن الحاجة إلى تعزيز الوحدة بين الفلسطينيين.

14 - وفي الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تواصلت أعمال العنف، بما في ذلك الاشتباكات اليومية، والعمليات العسكرية، والعنف المرتبط بالمستوطنين، وحوادث مختلفة أخرى. وحدثت زيادة كبيرة في عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم منذ نقشي مرض كوفيد-19 (سُجل 73 حادثاً في آذار/مارس، مقابل 39 حادثاً في شباط/فبراير). وظلت نابلس أكثر المناطق تضرراً، ولا سيما حول كتلة مستوطنات يتسهار، تلتها محافظتا الخليل ورام الله. واستمرت التوترات في الأماكن المقدسة في القدس.

15 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ازداد التوسع الاستيطاني الإسرائيلي بأكثر من الضعف في المنطقة جيم في الضفة الغربية المحتلة. ووضعت السلطات الإسرائيلية خططاً لبناء 13 700 وحدة استيطانية، وصلت 4 000 وحدة منها إلى مرحلة الموافقة النهائية، وأعلنت عن مناقصات لإقامة 2 400 وحدة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق، قُدمت خطط بشأن 5 500 وحدة، وأعلن عن مناقصات بشأن 3 300 وحدة. وفي مستوطنات القدس الشرقية المحتلة، قُدمت خطط بشأن 1 300 وحدة سكنية، مقابل

2 100 وحدة في الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وأُعلن عن مناقصات لإقامة 2 100 وحدة سكنية، بما في ذلك 1 077 وحدة في مستوطنة غفعات همتوس الواقعة بين حي بيت صفافا الفلسطيني في القدس الشرقية وبيت لحم، مما يعرقل ارتباط الحي بالدولة الفلسطينية في المستقبل. وعلاوة على ذلك، أعلنت إسرائيل في 25 شباط/فبراير عن تقديم خطتين لإنشاء ما مجموعه 3 500 وحدة في المنطقة E-1 ستوديان، في حال تنفيذهما، إلى توسيع مستوطنة معاليه أدوميم نحو القدس، قاطعة بذلك الارتباط بين شمال الضفة الغربية وجنوبها، مما يقوض بشدة إمكانية إقامة دولة فلسطينية متصلة الأراضي وتتوفر لها مقومات البقاء. وإجمالاً، فإن نحو ثلاثين في المائة من الوحدات التي قُدمت خطط لبنائها أو صدرت موافقات بشأنها أو أُعلن عن مناقصات لبنائها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ستُبنى في أماكن بعيدة تقع في عمق الضفة الغربية المحتلة.

16 - وفي 26 أيلول/سبتمبر إبان الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعلن الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، عن اعتزازه تحديد موعد للانتخابات الفلسطينية. وعلى الرغم من وجود توافق سياسي داخلي واسع النطاق، ورغم سلسلة من التنازلات من جانب جميع الفصائل، لم يصدر الرئيس عباس المرسوم الذي يدعو إلى إجراء انتخابات، لأن إسرائيل لم توافق بعد على إمكانية إجراء الانتخابات في القدس الشرقية. وقد أضاف ظهور كوفيد-19 عقبة أخرى أمام إجراء الانتخابات في عام 2020.

17 - وفضلاً عن التحديات المستمرة التي يشكلها الاحتلال الإسرائيلي، لا تزال المرأة الفلسطينية تشعر بالقلق إزاء السلامة والأمن، وسبل العيش، وفرص العمل، والافتقار إلى المشاركة السياسية، والحصول على التعليم والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات. وفي غزة، تتحمل المرأة بصورة متزايدة وطأة الأوضاع الإنسانية الأليمة. ويتعين على النساء إعالة أسرهن عندما يكون الرجال عاطلون عن العمل. ويعيش العديد منهن مع أسر موسّعة، ويكافحن من أجل العثور على عمل. وفي مسعى لمعالجة تلك الحالة، وبحلول نهاية عام 2019، ساعدت الأونروا والبرنامج الإنمائي والبنك الدولي على إيجاد 37 000 وظيفة مؤقتة في غزة، مع برامج تقدّم النقد مقابل العمل موجهة تحديداً لصالح الفئات النسائية والشابة.

## باء - السياق الإنساني والاجتماعي الاقتصادي

### التطورات الاقتصادية والمالية

18 - اتسمت الظروف الاقتصادية في الأرض الفلسطينية المحتلة بركود النمو وارتفاع البطالة. وفي عام 2019، نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,9 في المائة (أي ما يساوي معدل النمو المسجل في عام 2018). وشهدت الضفة الغربية نمواً بنسبة 1,2 في المائة فقط، في حين لم تسجل غزة أي تغيير.

19 - وبلغ معدل البطالة الإجمالي في الأرض الفلسطينية المحتلة 24 في المائة في عام 2019 (مقابل 13,7 في المائة في الضفة الغربية؛ و 42,7 في المائة في غزة). ولا تزال مشاركة المرأة في القوة العاملة من بين أدنى النسب في العالم حيث تقل عن 20 في المائة.

20 - ولا تزال السلطة الفلسطينية تواجه قيوداً سياسية ومالية شديدة على قدرتها على التصدي للتحديات الإنمائية الفلسطينية. وثمة خلاف مستمر منذ شباط/فبراير 2019 بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية حول احتجاز إسرائيل إيرادات التخليص الجمركي المستحقة للسلطة الفلسطينية. وقد أوجد هذا الخلاف تحدياً مالياً لم يسبق له مثيل للسلطة الفلسطينية، التي اعتمدت تدابير طارئة لمواجهة فقدان 65 في المائة من الإيرادات

15) في المائة من الناتج المحلي الإجمالي). وفي 3 تشرين الأول/أكتوبر، توصلت إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى اتفاق جزئي بشأن إيرادات التخليص الجمركي، أسفر عن تحويل مبلغ 425 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية. وأدى ذلك إلى تخفيف حدة الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية، ولكن النزاع الأساسي لا يزال دون حل.

21 - وفي آذار/مارس 2020، انتشرت جائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء إسرائيل، والأرض الفلسطينية المحتلة، والمنطقة الأوسع. وتعاني قدرة النظام الصحي الفلسطيني على مواجهة انتشار الوباء من ضعف شديد. والحالة سيئة بشكل خاص في غزة، حيث تقوض عمليات الإغلاق الإسرائيلي النظام الصحي، واستمرار الانقسامات بين الفصائل الفلسطينية، وأوجه العجز المزمن في مجال الطاقة والنقص الحاد في الموظفين المتخصصين والأدوية والمعدات.

22 - وإلى جانب الآثار المترتبة على جائحة كوفيد-19 في مجال الصحة العامة، ستكون للصدمة السلبية على الاقتصاد الفلسطيني آثار عميقة على الرفاه العام والعمالة والتماسك الاجتماعي والاستقرار المالي والضريبي والبقاء المؤسسي. وعلى المدى القصير، سيتأثر الاقتصاد الفلسطيني سلباً بالقيود المفروضة على التنقل، وعمليات إغلاق أماكن العمل ومحلات البيع بالتجزئة، وإغلاق قطاعات رئيسية مثل السياحة والضيافة. ومن المرجح أن يتعرض القطاع المالي لضغوط شديدة من المصادر المحلية والدولية على السواء. وسيتعرض الاستقرار المالي للسلطة الفلسطينية للخطر بسبب انخفاض الإيرادات واحتمال انخفاض الدعم المقدم من الجهات المانحة.

### التطورات الإنسانية

23 - قُتل ما مجموعه 113 فلسطينياً، من بينهم 21 طفلاً و 7 نساء، في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة. وجرح نحو 893 5 شخصاً، من بينهم 192 2 طفلاً و 227 امرأة، وعولج كذلك 762 4 شخصاً آخر من آثار استنشاق الغاز المسيل للدموع، من بينهم 2 029 2 طفلاً و 199 امرأة. وتمثل هذه الأرقام انخفاضاً عن الفترة المشمولة بالتقرير السابق التي سُجل فيها موت 299 شخصاً، وإصابة 696 32 شخصاً. ووقعت أيضاً 7 وفيات إسرائيلية، من بينهم امرأتان وطفل واحد، و 121 إصابة إسرائيلية، من بينهم 10 نساء و 5 أطفال، مقارنة بموت 11 إسرائيلياً وإصابة 137 آخرين في الفترة المشمولة بالتقرير السابق.

24 - ولا يزال قطاع غزة منطقة اضطراب رئيسية. حيث قُتل ما مجموعه 15 فلسطينياً وجرح 445 4 شخصاً، بينما عولج 856 1 آخرون من آثار استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال احتجاجات "مسيرة العودة الكبرى" بالقرب من جدار الفصل الحدودي. وكان من بين القتلى خمسة أطفال، وأصيب 861 1 طفلاً بجروح، وعولج 737 طفلاً من آثار استنشاق الغاز المسيل للدموع. وقد أدى الحجم الكبير من الإصابات الناجمة عن الاحتجاجات إلى زيادة الضغوط على الخدمات الصحية المحدودة أصلاً في غزة، التي تعاني من نقص حاد في الأدوية والأفراد والمعدات والكهرباء. ويحتاج أكثر من 200 1 فلسطينياً أصيبوا بالذخيرة الحية إلى إعادة بناء أظرفهم، وخضع نحو 150 فلسطينياً لعمليات بتر.

25 - واستمر هدم البنية التحتية التي توفر للفلسطينيين المسكن وأسباب المعيشة والخدمات في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقامت السلطات الإسرائيلية بهدم ما لا يقل عن 610 مبان يملكها فلسطينيون أو بالاستيلاء عليها أو إجبار أصحابها على هدمها،

بما في ذلك 140 مبنى ممولا من المانحين، في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مما أدى إلى تشريد نحو 850 فلسطينيا، نصفهم من الأطفال. ويشكل ذلك زيادة عن الفترة المشمولة بالتقرير السابق عندما هُدم 502 من المباني، بما في ذلك 65 مبنى ممولا من المانحين، وشُرد 593 فلسطينيا. وطُردت أسرة فلسطينية من خمسة أفراد قسرا خلال الفترة المشمولة بالتقرير بعد أن استولى المستوطنون على منزلهم في القدس الشرقية المحتلة.

### التنقل وإمكانية وصول المساعدات الإنسانية وحيز العمليات

26 - لا تزال العقبات المادية التي تفرضها إسرائيل (مثل الجدار، ونقاط التفتيش، وحواجز الطرق، والبيوتات)، والحواجز الإدارية (مثل نظام تصاريح البناء)، تعوق العمليات الإنسانية في الضفة الغربية. وتؤثر هذه القيود على إمكانية الوصول إلى القدس الشرقية وغيرها من المناطق الواقعة بين جدار الفصل والخط الأخضر.

27 - وفي المتوسط، كانت هناك 17 464 حالة خروج في الشهر من غزة من جانب حاملي التصاريح عبر معبر إيريز الذي تسيطر عليه إسرائيل، أي بزيادة قدرها 39 في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وارتفع معدل الموافقة على طلبات التصاريح المقدمة من المرضى الذين يحتاجون إلى المرور عبر المعبر للحصول على العلاج الطبي إلى 64 في المائة من 61 في المائة في السنة السابقة.

28 - وظل معبر كرم أبو سالم المعبر الرئيسي لحركة السلع الأساسية من غزة وإليها، علما بأنه يُسمح أيضا بمرور بعض الواردات عبر الحدود مع مصر. وفي المتوسط، دخلت 8 349 شاحنة محملة بالبضائع إلى غزة شهريا خلال عام 2019، أي أقل بنسبة 7 في المائة من المتوسط الشهري في عام 2018. وخرج ما متوسطه 269 شاحنة في الشهر من غزة، معظمها إلى أسواق الضفة الغربية.

29 - وظل معبر رفح مفتوحا منذ أيار/مايو 2018. ومع ذلك، فقد ضعفت الحركة بسبب القيود اليومية المفروضة على عدد الركاب. وخرج ما مجموعه 77 520 فردا إلى مصر ودخل 73 728 فردا غزة من مصر، بزيادة قدرها 4,5 في المائة و 59,4 في المائة على التوالي، مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق.

30 - وفي نقاط مختلفة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وسعت إسرائيل منطقة الصيد المسموح بها على طول الأجزاء الجنوبية والوسطى من غزة إلى 15 ميلا بحريا، مع الإبقاء على حد الأميال الستة في الشمال. وكثيرا ما أعيدت القيود، بما في ذلك الإغلاق البحري الكامل، ردا على إطلاق النيران الصاروخية على إسرائيل. ونتيجة لذلك، حدثت تحسينات هامشية في سبل كسب العيش المتصلة بقطاع صيد الأسماك.

31 - وأثرت القيود التي فرضتها إسرائيل على العاملين في المجال الإنساني في غزة. وحتى تشرين الأول/أكتوبر 2019، لم يُسمح لمعظم الموظفين الوطنيين العاملين لحساب الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية بالخروج من غزة إلى الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وفي أعقاب جهود الدعوة المكثفة التي بذلتها الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء، خففت السلطات الإسرائيلية هذا التقييد في تشرين الأول/أكتوبر 2019، مما سمح لنحو 50 في المائة من الموظفين المتضررين بالحصول على تصاريح مرة أخرى. بيد أنه لا يزال لا يسمح لأكثر من 160 موظفا من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية بالسفر إلى الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

32 - وفي آذار/مارس 2020، اتخذت السلطات الفلسطينية والإسرائيلية تدابير لاحتواء جائحة كوفيد-19، بما في ذلك الحد تدريجياً من الحركة إلى الأرض الفلسطينية المحتلة وداخلها. وأُغلق معبر إيريز منذ 12 آذار/مارس، ولم يُفتح سوى أمام حركة الطوارئ المحدودة. وأُغلق معبر الملك حسين/اللنبي بين الأرض الفلسطينية المحتلة والأردن منذ 19 آذار/مارس، وأُعيد فتحه لفترة وجيزة لعودة بعض الفلسطينيين من الأردن في 31 آذار/مارس. ويقتصر الدخول من الخارج عن طريق إسرائيل على المواطنين الإسرائيليين والمقيمين، بمن فيهم الفلسطينيون المقيمون في القدس الشرقية، والموظفون الدبلوماسيون الدوليون المعتمدون مسبقاً. ولا يزال معبر كرم أبو سالم التجاري مفتوحاً وفعالاً. وكان معبر رفح للمشاة مع مصر مغلقاً في معظمه منذ 17 آذار/مارس مع فتحه استثنائياً لعودة الفلسطينيين من الخارج.

### جدار الفصل

33 - واصل مكتب سجل الأمم المتحدة للأضرار الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة د إ ط-17/10، الاضطلاع بأنشطته في مجال التواصل واستلام الشكاوى لكي "يكون بمثابة سجل، في شكل وثائق، للأضرار التي لحقت بجميع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين المعنيين من جراء تشييد إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية وحولها". ومنذ إنشاء السجل في عام 2007، جُمع أكثر من 71 500 شكوى وأكثر من 1,5 مليون وثيقة داعمة في جميع المحافظات التسع وفي 267 من أصل 269 مجتمعاً محلياً فلسطينياً تضرر من الجدار.

## ثالثاً - استجابة الأمم المتحدة

### ألف - التنمية البشرية والاجتماعية

34 - واصلت الأمم المتحدة تنسيق المساعدات الإنسانية والإنمائية وتقديمها في الأرض الفلسطينية المحتلة. واستهدف جزء من تلك المساعدة الأفراد الفلسطينيين والمجتمعات المحلية الفلسطينية في المناطق الواقعة خارج نطاق سيطرة السلطة الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية والمنطقة جيم في الضفة الغربية وغزة. وركزت الأمم المتحدة جهودها على أشد الفئات ضعفاً من السكان.

### التعليم

35 - قدمت الأونروا التعليم الابتدائي المجاني إلى 282 360 طالباً في 276 مدرسة ابتدائية وإعدادية في غزة و 45 681 طالباً آخرين في 96 مدرسة ابتدائية وإعدادية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

36 - وفي غزة، أكملت الأونروا إعادة بناء خمس مدارس لكي تستوعب بشكل أفضل عدد الطلاب الآخذ في التزايد. ووفرت الأونروا التدريب بشأن العنف ضد الأطفال وعمليات الإبلاغ والتحقيق لفائدة 241 موظفاً.

37 - وفي الضفة الغربية، أُعيد بناء أربع مدارس تابعة للأونروا في حين أُعيد إصلاح 25 مدرسة.

38 - ودعمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إدماج تعليم المهارات الحياتية في المدارس. وعقب تدريب 880 معلماً، تم تزويد ما مجموعه 10 000 طالب بالمهارات الحياتية لتعزيز قدرتهم على الصمود.

- 39 - ويسرت اليونيسف إمكانية وصول 6 856 طفلاً ومعلمًا في الضفة الغربية إلى المدارس على نحو مأمون من خلال توفير مرافقين من أجل الحماية، ولا سيما في الخليل. وساعد برنامج اليونيسف للتعليم التعويضي 5 411 طالبًا على التغلب على صعوبات التعلم واستدراك ما فاتهم من تعليم.
- 40 - وقدمت اليونيسف التوعية بشأن الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو، مما أدى إلى فحص 375 طفلاً دون سن المدرسة في غزة للكشف عن حالات التأخير في النمو وفحص 17 394 طفلاً للكشف عن صعوبات في السمع.
- 41 - ودعم البرنامج الإنمائي تحسين فرص حصول 28 000 من طلاب المدارس الابتدائية/الثانوية في القدس الشرقية على التعليم. واستفاد 7 500 طالب جامعي من تحسين بيئات التعلم، من خلال إعادة تأهيل جامعة القدس. وفي غزة، استفاد نحو 630 طالبًا جامعيًا من برنامج الفاخرة للمنح الدراسية والتمكين.
- 42 - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الدعم النفسي الاجتماعي وتدريبًا على المهارات الحياتية من خلال برامج رياضية لفائدة 22 مدرسة في غزة و 16 مدرسة في القدس الشرقية.
- 43 - وفي غزة، وفرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام التدريب لأكثر من 17 000 شخص معرضين لخطر المتفجرات من مخلفات الحرب. وتواصل الدائرة تقديم الدعم لتلبية متطلبات التخلص من الذخائر المتفجرة في جميع المرافق المدرسية التابعة للأمم المتحدة في غزة.

#### الصحة

- 44 - في عام 2019، قدمت الأونروا أكثر من 4,2 ملايين استشارة بشأن الرعاية الصحية الأولية للمرضى من خلال 22 مرفق رعاية صحية تابع لها في غزة، وأكثر من 1,1 مليون استشارة في الضفة الغربية من خلال 43 مرفقًا للرعاية الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت 27 092 لاجئًا فلسطينيًا في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، و 10 966 لاجئًا آخر في غزة، مساعدة على تغطية تكاليف الحصول على خدمات الرعاية الصحية من الأطباء الأخصائيين والمستشفيات. وأكملت الأونروا إعادة بناء مركز صحي واحد في غزة ومركز صحي واحد في الضفة الغربية.
- 45 - وواصلت منظمة الصحة العالمية تعزيز التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك التمويل الصحي، وتخطيط تقديم الخدمات، والرعاية الصحية الأولية، ونوعية الرعاية الصحية، وسلامة المرضى. وعملت منظمة الصحة العالمية على تعزيز نوعية المعلومات الصحية المستمدة من المستشفيات واستخدامها وإدارتها؛ وساعدت على إدماج نهج الممارسة الأسرية في الرعاية الأولية؛ ودعمت التحقق من صحة وتحليل الحسابات الصحية الوطنية، وقياس الحماية من المخاطر المالية، وتوقعات النفقات الصحية؛ وعملت على تنفيذ استراتيجية وطنية للصحة الإلكترونية؛ وقدمت الدعم التقني والمادي لشبكة مستشفيات القدس الشرقية.
- 46 - ودعمت منظمة الصحة العالمية تنفيذ نهج لتعزيز النظام من أجل الحد من وفيات المواليد. وتلقت عشرة مستشفيات للأومومة في غزة الدعم في مجال بناء القدرات وتحسين النوعية.
- 47 - ودعمت منظمة الصحة العالمية وزارة الصحة ومرافق الرعاية الصحية الأولية التابعة للأونروا في تنفيذ ووضع خطط للاستجابة لحالات الطوارئ في مجال الصحة العقلية.

- 48 - وقدمت اليونيسف الدعم التقني لزيادة قدرة مقدمي الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية على تقديم خدمات جيدة في مجالي الصحة والتغذية وغيرها من الخدمات. وتم تدريب نحو 320 مهنيًا و 40 ناشطًا مجتمعيًا. ونتيجة لذلك، استفاد أكثر من 2 030 طفلًا من خدمات الكشف والتدخل المبكرين.
- 49 - وعزز صندوق الأمم المتحدة للسكان القدرات في قطاع الصحة، مع التركيز على بروتوكولات رعاية التوليد، وتدريب نحو 294 طبيبًا وممرضة وقابلة. وعمل الصندوق على تعزيز تعليم القبالة ودرّب 225 طالبًا.
- 50 - وقدم الصندوق الدعم للمراكز الصحية المراعية لاحتياجات الشباب في جامعات الضفة الغربية وغزة، مما وفر الخدمات لنحو 20 000 شاب.
- 51 - وتم تزويد أكثر من 4 200 امرأة بالخدمات الصحية المتصلة بسرطان الثدي من خلال التدخلات التي يدعمها الصندوق، واستفاد 25 000 شخص من أنشطة تتصل بالتوعية بشأن سرطان الثدي.
- 52 - وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإعادة تأهيل وحدات تقديم الرعاية الصحية للحالات الحرجة في مستشفى يطا وجنين في الضفة الغربية، وسيعود ذلك بالفائدة على 45 000 مريض سنويًا.
- 53 - وفي غزة، يدعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تركيب نظام توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بسعة 715 كيلوفولت أمبير في مستشفى غزة الأوروبي لتمكينه من الحصول على مصدر مستدام للكهرباء والحد من انقطاع خدمات الرعاية الصحية.

### المياه والصرف الصحي

- 54 - من أجل زيادة فرص الحصول على مياه الشرب المأمونة في غزة، تدعم اليونيسف مرحلة توسيع حقل الطاقة الشمسية في محطة تحلية مياه البحر في جنوب غزة، التي ستفيد في نهاية المطاف 250 000 شخص.
- 55 - وقدم البرنامج الإنمائي الدعم لتحسين إمكانية حصول 457 000 شخص في خان يونس ورفع على خدمات مياه الصرف. وقام البرنامج الإنمائي أيضًا بتركيب 14 وحدة صغيرة لتحلية المياه في المدارس والجامعات، مما أتاح إمكانية حصول 56 000 طالب في غزة على مياه الشرب الجيدة. وأتاحت هذه التدخلات استفادة 8 500 شخص في الضفة الغربية من شبكات جمع مياه الصرف البلدية.
- 56 - ودعمت منظمة الأغذية والزراعة إمكانية حصول 20 000 أسرة معيشية في الضفة الغربية وغزة على الري من خلال آبار المياه الجوفية، وصهاريج جمع مياه الأمطار، وأبراج المياه، والخزانات، وآبار الري.
- 57 - ويدعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بالتعاون مع الأونروا، بناء شبكات لجمع مياه الصرف وتصريف مياه الأمطار في أريحا من أجل تحسين أحوال الصحة والنظافة.
- 58 - وقدمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام تقييماً للمخاطر المتعلقة بمشاريع المياه التي تنفذها اليونيسف وسلطة المياه الفلسطينية ومكتب المجموعة الرباعية. وساعدت تقييماً المخاطر على تطهير 190 550 متراً مربعاً من الأراضي وأفادت مشاريع تبلغ قيمتها 255 مليون دولار.

## العمالة

- 59 - ساعد برنامج النقد مقابل العمل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توفير 3 624 فرصة عمل قصيرة الأجل، مما وُجد حوالي 462 675 يوم عمل.
- 60 - وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة آلية لدعم الاستثمارات الخاصة في قطاع الأعمال الزراعية تقدّم تمويلًا إضافيًا مساويًا للتمويل المدفوع على شكل منح استثمار. وأصدرت المنظمة أول نداء لتقديم مقترحات الاستثمار واختارت 114 استثمارًا مؤهلاً تتلقى دعماً يبلغ مجموعه 4,5 ملايين دولار.
- 61 - وقامت منظمة الأغذية والزراعة بتدريب 200 امرأة على تجهيز التمر بعد الحصاد وفرزه وتعبئته لزيادة فرص عملهن في القطاعات ذات القيمة المضافة. وحصلت 164 امرأة على عمل بعد هذا التدريب. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة الدعم إلى 2 720 امرأة تلقين دعماً عينياً وتدريباً لتطوير أعمالهن التجارية وتوسيعها.
- 62 - وواصلت منظمة العمل الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) قيادة عملية استعراض قانون العمل الفلسطيني من منظور جنساني. وأدخلت مشاريع تعديلات على سبع مواد من القانون بهدف سد الفجوة بين الجنسين في قطاع العمالة وكفالة ظروف العمل اللائق للنساء والرجال.
- 63 - وأجرت المنظمة أنشطة تدريبية لفائدة 72 مفتشاً للعمل في مجال مراعاة المنظور الجنساني حين إجراء زيارات تفتيش لأماكن العمل.
- 64 - وأطلق مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة برنامجاً لإعادة تأهيل السجناء بالتعاون مع وزارة الداخلية ووزارة العمل. وفي عام 2019، حصل تسعة سجناء على شهادات تدريب تقني ومهني.

## الحماية الاجتماعية المحددة الأهداف

- 65 - وزعت الأونروا 395 740 سلة غذائية على 21 516 أسرة معيشية من اللاجئين الفلسطينيين (98 935 فرداً) تعيش في فقر مدقع في غزة. وقُدّمت المساعدة إلى 36 129 مستفيداً آخر في الضفة الغربية من خلال التحويلات النقدية.
- 66 - وفي عام 2019، حصلت 5 208 نساء و 501 رجل في الضفة الغربية وغزة على الخدمات المتصلة بالحماية بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وحصلت 250 امرأة أخرى من ضحايا العنف الجنساني على مساعدة في إطار برنامج النقد مقابل العمل وعلى تنمية المهارات في غزة.
- 67 - وقدمت اليونيسف الدعم لوزارة التنمية الاجتماعية في تنقيح الاستراتيجية الوطنية لقطاع التنمية الاجتماعية للفترة 2017-2020، وفي استعراض منتصف المدة للاستراتيجية. وستغطي نسخة منقحة من الاستراتيجية للفترة 2020-2022.
- 68 - وقدمت اليونيسف في غزة مختلف تدخلات الدعم النفسي الاجتماعي المحددة الأهداف إلى 10 278 طفلاً من خلال مراكز الأسرة.

- 69 - وقدمت اليونيسف في الضفة الغربية، من خلال الشركاء المحليين، الدعم النفسي الاجتماعي المنظم إلى 399 طفلاً. وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت خدمات المساعدة القانونية إلى 451 طفلاً موقوفاً، وقُدمت دورات للتوعية القانونية إلى 910 أشخاص، بما في ذلك في المدارس.
- 70 - وقُدمت خدمات اليونيسف لحماية الطفل في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة إلى 622 45 طفلاً من خلال 28 شريكاً من العاملين في مجال حماية الطفل. كما حصل ما مجموعه 208 4 أطفال على خدمات دعم إدارة الحالات الفردية. وقُدمت خدمات الدعم النفسي الاجتماعي المنظم إلى 72 010 من مقدمي الرعاية. وفي الضفة الغربية، قدم الشركاء في مجال حماية الطفل الخدمات إلى 10 921 شخصاً، كما تم تزويد 1 191 طفلاً بأنشطة نفسية اجتماعية منظمة.
- 71 - وواصل برنامج الأغذية العالمي دعم برنامج شبكة الأمان الاجتماعي التابع للسلطة الفلسطينية الذي يقدم تحويلات نقدية لـ 270 000 شخصاً في غزة والضفة الغربية. ووزع البرنامج الأغذية العينية على 75 000 شخصاً آخرين.

## الثقافة

- 72 - وفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 20 000 يوم عمل من خلال تحسين موقع مقام النبي موسى للتراث الثقافي ومشاريع أخرى لإعادة تأهيل الهياكل.
- 73 - وأعدت اليونسكو تأهيل ثمانية مواقع للتراث الثقافي وقدمت التدريب لـ 13 مختصاً في مجال حفظ التراث الثقافي. ووفرت المبادرات ما مجموعه 10 440 يوم عمل على شكل فرص عمل مؤقتة.
- 74 - ودعمت اليونسكو التنمية المؤسسية من خلال دورات تدريبية متخصصة في مجال بناء القدرات المتعلقة بالالتزامات بموجب الاتفاقيات الثقافية التي صدقت عليها دولة فلسطين.

## الأمن الغذائي والزراعة

- 75 - قدمت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي الدعم إلى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني من أجل إعداد وتحليل الدراسة الاستقصائية الاجتماعية والاقتصادية بشأن الأمن الغذائي لعام 2018. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم التقني إلى وزارة الزراعة لصياغة خطة استثمار وطنية للأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة.
- 76 - وفي الضفة الغربية، ساعدت منظمة الأغذية والزراعة المجتمعات البدوية الهشة على حماية سبل عيشها القائمة في الغالب على الرعي. وتم توفير ملاجئ متنقلة للحيوانات لـ 2 172 أسرة بدوية. وزودت منظمة الأغذية والزراعة 4 000 من الأسر البدوية والرعاة ببذور العلف المقاومة للجفاف.
- 77 - وزادت منظمة الأغذية والزراعة من إنتاجية 5 080 من المزارعين الصغار والمتوسطين في التعاونيات الزراعية في الضفة الغربية، من خلال تقديم الدعم العيني والتقني، بما في ذلك تكنولوجيات ما بعد الحصاد والجرارات الزراعية وآلات الزراعة والحصاد ومرافق التجفيف والمشاتل الزراعية.

## حقوق الإنسان وقضايا المرأة والأطفال والشباب

- 78 - واصلت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان دعم المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني لبناء قدراتها على العمل مع آليات الهيئات المنشأة بموجب معاهدات وتعزيز رصدتها ومتابعتها لتنفيذ حكومة دولة فلسطين لالتزاماتها بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان.
- 79 - وواصلت اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز قدرات المؤسسات الفلسطينية على توفير خدمات العدالة للأطفال. واستفاد ما مجموعه 451 طفلاً موقوفاً من خدمات المساعدة القانونية، واستفاد 910 أشخاص من دورات للتوعية القانونية. ووُضعت برامج محددة لبناء القدرات تستهدف 100 من ضباط شرطة الأحداث، و 35 مستشاراً في مجال حماية الطفل، و 57 محامياً.
- 80 - ويسرت اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حصول 17 615 شخصاً على خدمات المساعدة القانونية. واستفاد نحو 12 713 شخصاً بشكل مباشر من أنشطة التوعية الرامية إلى زيادة فرص الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق المرأة وتحقيق العدالة بين الجنسين.
- 81 - وساعدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تيسير حصول 58 سجيناً في الضفة الغربية و 47 سجيناً في غزة على المساعدة القانونية. وبالإضافة إلى ذلك، حصلت 93 سجيناً في الضفة الغربية و 50 سجيناً في غزة على الدعم النفسي - الاجتماعي.
- 82 - ودعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة نقابة المحامين الفلسطينيين في غزة لوضع استراتيجيتها الجنسانية. وعلاوة على ذلك، تلقت 25 محامية تدريباً لتقديم خدمات أفضل وزيادة تمثيل المرأة في المحاكم الشرعية. وشارك ما مجموعه 591 طالباً (334 امرأة و 257 رجلاً) في دورات تدريبية للتوعية بالترقية المدنية. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت 25 صحفية تدريباً على العدل بين الجنسين وإمكانية لجوء النساء إلى القضاء.
- 83 - وقدمت اليونيسف خدمات في مجال إعادة التأهيل والعلاج إلى 1 730 طفلاً من الأطفال الضعفاء والمعرضين للخطر و 850 من الآباء والأمهات في القدس الشرقية.
- 84 - وأعدت اليونيسف، بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وفريق الأمم المتحدة القطري، تقريراً سرياً عن اتفاقية حقوق الطفل. وقدمت لجنة حقوق الطفل توصياتها إلى دولة فلسطين بعد مناقشة التقرير مع وفد من دولة فلسطين في جنيف في كانون الثاني/يناير 2020.
- 85 - وأنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان 10 أماكن آمنة للنساء، تقدم الخدمات إلى أكثر من 5 000 من الناجيات من العنف الجنساني. ودعم الصندوق الجهود الرامية إلى زيادة القدرات في مجال الإدارة السريرية لحالات الاعتصاب، وتدريب 20 مدرباً داخل المؤسسات ذات الصلة. وقُدّم المزيد من تعزيز القدرات المتصلة بالعنف الجنساني إلى 160 موظفاً من غير المتخصصين.
- 86 - ودعم الصندوق إنشاء عيادات لتقديم المشورة الأسرية في جميع المستشفيات ومديريات الصحة في الضفة الغربية وغزة. وعمل الصندوق على تعزيز قدرة مقدمي الخدمات الصحية على الكشف عن حالات العنف الجنساني وعلاجها وإحالتها. وتم تدريب أكثر من 70 جهة تنسيق معنية بالعنف الجنساني في مجال تقديم المشورة.

- 87 - ويدعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وهيئة الأمم المتحدة للمرأة إعادة تأهيل أربع ملاجئ للنساء لضمان تحسين خدمات الحماية في الملاجئ.
- 88 - وأجرى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) دراسة استقصائية لتقييم سلامة وشمولية الأماكن العامة مع التركيز على النساء والفتيات في المجتمعات المحلية الأكثر حرماناً. وعلى إثر التقييم، استفاد ما يزيد على 200 طالباً من حملات التوعية.
- 89 - وفي عام 2019، قدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة برنامجاً تدريبياً في مجال الطب الشرعي بشأن العنف الجنسي والجنساني لـ 155 من الأخصائيين الصحيين والمسعفين. ونظم المكتب أيضاً أربع حلقات عمل لفائدة الناجيات من العنف بشأن التوعية بخدمات العدالة الجنائية.
- 90 - وفي غزة، نفذت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام تدريباً مجتمعياً بشأن القدرة على الصمود يركز على تمكين المرأة، واستفاد منها 4 563 شخصاً، من بينهم 3 631 امرأة.
- 91 - وفي الضفة الغربية، قدمت الأونروا خدمات المشورة إلى 433 من ضحايا العنف الجنساني وإساءة معاملة الأطفال، وإلى الضحايا في 90 حالة من حالات إهمال المسنين. ومن بين هذه الحالات، تلقت 182 ضحية الرعاية الصحية وخدمات إغاثية واجتماعية من الأونروا. وأُحيلت 102 حالة إضافية للخدمات الخارجية. وعلاوة على ذلك، قُدمت مساعدة فورية في حالات الطوارئ في 71 حالة، كما تلقت 1 918 شخصاً خدمات استشارية جماعية.
- 92 - وفي غزة، قدمت الأونروا الرعاية في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي إلى الفئات الضعيفة من البالغين والأطفال من خلال برامجها. وأحالت الأونروا 1 231 امرأة في غزة إلى مستشارين قانونيين لتقديم التوجيه. واستفاد 2 475 شخصاً من دورات التوعية، بينما بلغ عدد المستفيدين من أنشطة التوعية والوقاية المجتمعية المتصلة بالعنف الجنساني 1 587 من اللاجئين الفلسطينيين.

### البيئة والإسكان والتنمية الحضرية

- 93 - قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى 168 أسرة ضعيفة في الحصول على سكن ملائم وآمن وميسور التكلفة في القدس الشرقية. وفي غزة، دعم البرنامج الإنمائي تحسين ستة ملاعب ومنشآت رياضية.
- 94 - ويدعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بناء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي في مدينة أريحا الصناعية الزراعية، وسيقل ذلك من كمية النفايات الصناعية السائلة الناتجة.
- 95 - وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم في مجال التخطيط المكاني بالشاركة مع أكثر من 20 شريكا منفذاً محلياً بما يستهدف أكثر من 1,5 مليون فلسطيني يعيشون في أكثر من 200 مجتمع محلي في جميع أنحاء الضفة الغربية. وفي القدس الشرقية، أكمل موئل الأمم المتحدة إعادة تأهيل سبع وحدات سكنية، بالإضافة إلى باحة عامة.
- 96 - وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المشروع الكامل لتقرير حالة البيئة إلى حكومتي إسرائيل ودولة فلسطين لإبداء تعليقاتهما عليه. وواصل البرنامج أيضاً تقديم الدعم إلى سلطة جودة البيئة من أجل تنفيذ خطة العمل الوطنية الفلسطينية للاستهلاك والإنتاج المستدامين.

## باء - المساعدة الطارئة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة

97 - يحتاج ما يقدر بـ 2,4 مليون فلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى المساعدة الإنسانية. ونظراً لمحدودية موارد الجهات المانحة، تواصل الوكالات الإنسانية تبسيط الأنشطة وتحديد أولوياتها لاستهداف أكبر عدد ممكن من الأشخاص الضعفاء في سياق مقيد بدرجة كبيرة. ولهذا الغرض، كانت لهذه الوكالات الإنسانية ثلاث أولويات خلال الفترة المشمولة بالتقرير: حماية المدنيين؛ وتوفير الخدمات الأساسية وتحسين فرص الحصول على الموارد لتعزيز سبل العيش؛ ودعم الفلسطينيين الضعفاء لمواجهة الأزمة التي طال أمدها. وقد صُممت الخطة المشتركة بين الوكالات للاستجابة لمرض كوفيد-19 في الأرض الفلسطينية المحتلة، التي صدرت في نيسان/أبريل، لتمكين التدخلات الفعالة في مجال الصحة العامة والقطاعات المتعددة، مع إبقاء التركيز على دعم أشد الناس ضعفاً. وهي تهدف إلى دعم الجهود التي تقودها حكومة دولة فلسطين الرامية لاحتواء الجائحة والتخفيف من آثارها.

### دعم الزراعة في حالات الطوارئ

98 - قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تسع عيادات بيطرية متنقلة لتقديم الخدمات الإرشادية لمربي الماشية في الضفة الغربية. ودم البرنامج الدعم لإصلاح 152,5 دونما من الأراضي، استفاد منها 27 مزارعاً في الضفة الغربية.

99 - وساعدت منظمة الأغذية والزراعة 1 094 مزارعاً وراعياً في غزة على استعادة مستويات الري والثروة الحيوانية ومنتجات الألبان. وزودت المنظمة المستفيدين بوحدة للطاقة الشمسية لتشغيل مزارع الدواجن ومنتجات الألبان وأحواض وأبار الري.

100 - وقدمت المنظمة دعماً إلى 6 965 من الرعاة لخفض معدل وفيات حيواناتهم المولودة حديثاً، وتحسين الإنتاجية، وتعزيز الربحية الناتجة عن الرعي. وقدمت المنظمة أيضاً تدريباً أساسياً إلى 1 200 من الرعاة في مجال إدارة صحة الحيوان والسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي.

### الدعم الغذائي في حالات الطوارئ

101 - قدمت الأونروا الدعم لـ 1 036 385 مستفيداً من خلال المساعدة الغذائية العينية الطارئة. وتلقى 604 193 فلسطينياً منهم، بمن فيهم 11 970 أسرة معيشية تعيلها نساء و 36 949 شخصاً من ذوي الإعاقة يعيشون تحت خط الفقر المدقع، 79,8 في المائة من احتياجاتهم اليومية المطلوبة من الأسعار الحرارية، في حين تلقى 432 192 فلسطينياً، بمن فيهم 4 856 أسرة معيشية تعيلها نساء و 5 799 شخصاً من ذوي الإعاقة الذين يعيشون تحت مستوى الفقر المطلق، 42,95 في المائة من احتياجاتهم من الأسعار الحرارية.

102 - وقدمت الأونروا، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، مساعدات غذائية عينية لأكثر من 37 000 من أفراد المجتمعات البدوية. وتلقى 25 578 فرداً آخر يعانون من انعدام الأمن الغذائي في الضفة الغربية مساعدة نقدية من الأونروا.

103 - وفي غزة، قدرت اليونيسف أن هناك ما مجموعه 10 602 من صغار الأطفال ممن يعانون من سوء التغذية وتأخر النمو - وعولج 3 340 طفلاً من سوء التغذية. واستفادت 4 514 من الأمهات

الحوامل والمرضعات المعرضات لخطر كبير من 211 دورة تعليمية، واستفادت 9 306 من النساء الحوامل والمرضعات من جلسات المشورة الفردية المتعلقة بصحة الطفل والتغذية والنظافة الصحية.

### دعم التعليم في حالات الطوارئ

- 104 - استفاد ما يقرب من 10 000 طفل من المعرضين لخطر الانقطاع عن الدراسة في غزة من برنامج التعليم العلاجي الذي تموله اليونيسف لتحسين محو الأمية والحساب.
- 105 - ويسرت اليونيسف حصول أكثر من 6 400 طفل ومدرس على التعليم عن طريق تيسير ذهابهم إلى المدارس وعودتهم منها في المنطقة جيم ومنطقة H2 في الخليل.
- 106 - ووزعت اليونيسف 7 000 مجموعة مواد تعليمية في حالات الطوارئ على الأطفال الضعفاء في غزة.

### الدعم الصحي في حالات الطوارئ

- 107 - قدمت الأونروا المساعدة الطبية إلى 3 444 مريضا بسبب الإصابات المتصلة بالتظاهر. وكان نحو 84 في المائة من هذه الإصابات ناجمة عن طلقات نارية صُنفت ثلثاها على أنها متوسطة أو شديدة. ومن بين الذين عولجوا في المراكز الصحية التابعة للأونروا، بلغ عدد الأطفال دون سن الثامنة عشرة 723 طفلا أو 20 في المائة، وعولج 79 في المائة منهم من إصابات ناجمة عن طلقات نارية.
- 108 - وفي غزة، زود مستشارو مدارس الأونروا 123 251 طالبا بالتنقيف في مجال المهارات الحياتية. كما قدم المستشارون تدخلات جماعية منظمة إلى 6 866 طفلا. وعلاوة على ذلك، تلقى 11 057 طالبا من المعرضين للخطر الدعم من خلال تقديم المشورة الفردية، وحضر 34 196 من الوالدين دورات تعليم للوالدين في المدارس.
- 109 - وقدم مستشارو الصحة العقلية المشورة إلى 6 407 بالغاً في المراكز الصحية التابعة للأونروا في غزة. واستُكمل ذلك بالتنقيف النفسي وجلسات المشورة الجماعية لفائدة 2 583 بالغاً. وبالإضافة إلى ذلك، شارك 17 570 فلسطينيا في دورات الدعم النفسي الاجتماعي المتصل بأثر المظاهرات والسياق العام في غزة. واستفاد نحو 8 655 بالغاً من دورات التوعية العامة، بينما تلقى 5 486 بالغاً استشارات فردية لمرة واحدة والمشورة بشأن القضايا الشخصية والأسرية والاجتماعية.
- 110 - ودعمت منظمة الصحة العالمية شراء وتسليم اللوازم الطبية والأدوية الأساسية لمعالجة حالات النقص الحاد في قطاع الصحة. وعملت المنظمة بشكل وثيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الآخرين لضمان تقديم الرعاية الصحية الأولية إلى الفلسطينيين الذين يعتمدون على العيادات الصحية المتنقلة في المنطقة جيم والمنطقة H2 في الخليل في الضفة الغربية. وفي غزة، قدمت المنظمة الدعم لتوفير الإمدادات الطبية من أجل الاستجابة والتأهب الفعالين في مجال الصحة العامة.
- 111 - ودعمت اليونيسف رفع مستوى خدمات الرعاية الصحية للمواليد الجدد في المستشفيات في الضفة الغربية، بما يفيد 540 طفلا سنويا. ودعمت اليونيسف تحسين خمس وحدات للرعاية الصحية للمواليد الجدد في غزة. واستفاد من هذا الدعم نحو 14 650 مولودا جديدا في غزة.
- 112 - وقدمت اليونيسف خدمات رعاية الأمومة وحديثي الولادة والخدمات المتصلة بالتغذية عن طريق تيسير الزيارات المنزلية بعد الولادة التي قُدمت إلى 6 579 امرأة وموليدهم الجدد، بما في ذلك زيارات إلى

أمهات جديدات عانين من حالات حمل شديدة الخطورة. ودعمت اليونيسف أيضا تدريب نحو 60 ممرضة وقابلة في غزة.

### دعم الإسكان في حالات الطوارئ

113 - قدم مكتب خدمات المشاريع الدعم لاستيراد مواد البناء إلى غزة، بما في ذلك حوالي 332 239 طنا من الإسمنت في عام 2019. وخصصت المواد لبناء منازل لما عدده 7 317 أسرة في غزة أو للتحضير لإعادة بنائها.

114 - وينجز المكتب المرحلة الثانية من إعادة إعمار المنازل المدمرة في غزة لفائدة 211 أسرة إلى حد الآن.

115 - وفي الفترة ما بين نهاية الأعمال العدائية في آب/أغسطس 2014 وشباط/فبراير 2020، أتاحت المساعدة التي قدمتها الأونروا لأكثر من 90 111 أسرة إكمال إصلاح منازلها، بما في ذلك إعادة بناء 4 694 منزلا مدمرا.

116 - وقدمت الأونروا مساعدة نقدية إلى 65 أسرة مشردة عقب هدم السلطات الإسرائيلية لمنازلها. وبالإضافة إلى ذلك، حصلت 409 أسر فلسطينية لاجئة على مساعدة نقدية وخدمات إحالة لتلبية احتياجاتها الإنسانية التي نجمت عن عمليات تفتيش واعتقال قامت بها قوات الأمن الإسرائيلية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

117 - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى 1 572 من المشردين داخليا للعودة إلى ديارهم بعد إعادة بناء وإصلاح ما مجموعه 280 وحدة سكنية تضررت تماما ووحدتان سكنيتان لحقت بهما أضرار بالغة في غزة.

### توليد الدخل في حالات الطوارئ

118 - في إطار حزمة الإجراءات الطارئة لإعانة غزة، التي وافقت عليها لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونروا على توفير فرص عمل قصيرة الأجل لـ 3 624 شخصا من خلال طرائق النقد مقابل العمل التي تولد حوالي 462 675 يوم عمل، وأتاحت الأونروا 7 961 فرصة عمل قصيرة الأجل.

119 - وعموما، أنشأت الأمم المتحدة أكثر من 30 000 وظيفة مؤقتة في غزة في عام 2019. ووفرت الأونروا 1 230 992 يوم عمل تُرجمت إلى فرص قصيرة الأجل لتشغيل 13 572 من الأفراد المستضعفين، واستعاد منها ما مجموعه 78 500 عامل وأفراد أسرهم وضخت 16,8 مليون دولار في الاقتصاد المحلي. وخلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 16 532 فرصة عمل.

120 - وفي عام 2019، أنفقت الأونروا قرابة 20,2 مليون دولار على مشاريع التشييد وإصلاح المآوى وإعادة بنائها بمساعدة ذاتية، مما أدى إلى توفير 1 043 وظيفة متفرغة في غزة.

### تقديم الدعم في مجالي توفير المياه وخدمات الصرف الصحي في حالات الطوارئ

121 - قدمت اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي الدعم للأسر الضعيفة في غزة من خلال مجموعات أدوات النظافة الصحية ودورات التوعية بالنظافة الصحية. وزود البرنامج 3 183 أسرة ضعيفة بالدعم في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

122 - وواصلت الأونروا تقديم الخدمات الأساسية لتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في غزة لمنع تفشي الأمراض المعدية وغيرها من المخاطر التي تهدد الصحة العامة.

123 - وفي عام 2019، قدمت الأونروا خدمات إدارة النفايات الصلبة في ثمانية مخيمات للاجئين الفلسطينيين في غزة (حيث يقيم قرابة 560 000 لاجئ فلسطيني مسجّل)، وفي 19 مخيماً في الضفة الغربية (حيث يقيم أكثر من 261 000 لاجئ مسجّل).

## جيم - دعم منظومة الأمم المتحدة للمؤسسات الفلسطينية

124 - دعمت اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية وزارة الصحة لتعزيز التخطيط لبرامج التحصين وتقدير تكاليفها ووضع ميزانياتها.

125 - وعززت اليونيسف الآليات المؤسسية لسلطة المياه الفلسطينية فيما يتعلق بالإشراف على الأعمال وإدارة البرامج. ودعمت اليونيسف هذه السلطة لزيادة المساءلة من خلال تعزيز قدرات ونظم السلطات الوطنية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

126 - وعزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدرات وزارة الصحة من خلال تدريب أكثر من 2 000 من العاملين الصحيين على الفصل بين نفايات الرعاية الصحية وإدارتها داخل مرافق الرعاية الصحية.

127 - وقدم البرنامج الإنمائي الدعم إلى وزارة الزراعة لإتاحة إنتاج محاصيل ذات قيمة أعلى بفعالية وتعزيز سبل العيش القائمة على الزراعة. واستفاد من هذا التدخل زهاء 200 موظف و 40 باحثاً من وزارة الزراعة.

128 - وواصلت منظمة الصحة العالمية تعزيز القدرات الأساسية للوائح الصحية الدولية من أجل تحسين الكشف عن أحداث الصحة العامة وتقييمها والتصدي لها، بالتزامن مع أنشطة الخطة الوطنية للتأهب لحالات الطوارئ.

129 - وقدم برنامج الأغذية العالمي الدعم إلى وزارة التنمية الاجتماعية لتحسين تحليلها الإحصائي، واستهداف الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وإنشاء بوابة موحدة لبيانات الرعاية الاجتماعية. ويدعم برنامج الأغذية العالمي ومنظمة العمل الدولية واليونيسيف وزارة التنمية الاجتماعية من أجل تعزيز قدرة النظم الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين.

130 - ودعمت منظمة الأغذية والزراعة الإطار التنظيمي وتنمية القدرات لحكومة دولة فلسطين في مجال القدرات الصحية والصحة النباتية ومراقبة الجودة وسلامة الأغذية.

131 - ودعمت منظمة الأغذية والزراعة مختبرين للسلامة الغذائية في غزة للحصول على شهادة ISO 17025.

132 - وواصل مكتب خدمات المشاريع تقديم المساعدة التقنية إلى مجلس القضاء الأعلى لتعزيز قدراته على التخطيط الاستراتيجي والإدارة التشغيلية للمرافق.

133 - وجدد مكتب خدمات المشاريع مرفقين لصيانة المركبات لقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية.

134 - ودعمت مفوضية حقوق الإنسان حكومة دولة فلسطين في صياغة تقاريرها المقدمة من الدول الأطراف في إطار اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية

أو المهينة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن مساعدتها على التحضير لحوار بناء مع لجنة القضاء على التمييز العنصري ولجنة حقوق الطفل. وعلاوة على ذلك، اضطلعت مفوضية حقوق الإنسان بطائفة واسعة من أنشطة بناء القدرات لإذكاء الوعي بمعايير حقوق الإنسان ومعرفتها داخل مؤسسات قطاعي الأمن والعدالة وتعزيز قدرتها على تعميم مراعاة حقوق الإنسان في الخطط والسياسات والتشريعات الوطنية. وعلى وجه الخصوص، ساعدت مفوضية حقوق الإنسان حكومة دولة فلسطين على إنشاء الآلية القانونية الوطنية بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب.

135 - ودَعَمَ مكتبُ الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المختبرَ الجنائي التابع للشرطة المدنية الفلسطينية. وأنشأ المكتبَ قسماً جديداً لخدمات الفحص البيولوجي في المختبر الجنائي، لفحص الأدلة البيولوجية المتعلقة بالعنف الجنسي والجنساني، وقدم التدريب في هذا السياق.

136 - وفي عام 2020، قدّم مكتبُ الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مزيداً من المساعدة التقنية إلى البرنامج الوطني لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة والعدالة الجنائية، لتتفح مشروع قانون لمكافحة الاتجار بالبشر في دولة فلسطين.

137 - واشترى صندوق الأمم المتحدة للسكان لوازم لإنقاذ الأرواح وأدوية أساسية لتلبية احتياجات 20 000 امرأة حامل في غزة. ودُرِّب نحو 37 من العاملين في مجال الرعاية الصحية بشأن حزمة الخدمات الأولية الدنيا للصحة الإنجابية وكيفية تقديمها في حالات الطوارئ وحالات العنف الجنساني. ودُرِّب 50 عاملاً إضافياً على الولادة الآمنة في حالات الطوارئ، ونُظمت دورات تدريبية لفائدة نحو 25 مؤسسة صحية بشأن كيفية تقديم حزمة الخدمات الأولية الدنيا.

138 - ويسرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تدريب 239 جهة فاعلة رئيسية في مجال العدالة والأمن بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وتوفير خدمات سريعة الاستجابة للنساء ضحايا العنف، وبشأن نظام الإحالة الوطني القائم، والاستجابة على نحو مناسب في إجراءات الفصل قضائياً في قضايا العنف ضد المرأة.

139 - وفي عام 2019، واصل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) تقديم الخدمات الاستشارية الدورية إلى وحدة التنبؤ التابعة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التي تستخدم نموذج الاقتصاد الكلي الذي أعده الأونكتاد للاقتصاد الفلسطيني، وهي وحدة يديرها موظفون فنيون مدربون يسدي لهم الأونكتاد المشورة باستمرار.

140 - ودعمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام المركز الفلسطيني للإجراءات المتعلقة بالألغام من خلال توفير حلقات عمل للتوعية بالمخاطر ساعدت المركز على صياغة استراتيجية للتوعية بالمخاطر سيستفيد منها 500 000 شخص في الضفة الغربية. وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام تقديم التوجيه والمشورة التقنيين إلى المركز لدعمه في الوفاء بالتزاماته بموجب اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام.

## دال - تنمية القطاع الخاص

141 - في عام 2019، قدمت الأونروا 2 922 قرصاً من قروض التمويل البالغ الصغر قيمتها 3,07 ملايين دولار للاجئين الفلسطينيين في غزة، وقامت بتدريب 1 831 مشاركا. وفي الضفة الغربية، قدمت الأونروا 10 161 قرصاً قيمتها 14,5 مليون دولار.

142 - وقدمت منظمة العمل الدولية الدعم المالي وغير المالي للشباب لبدء مشاريع صغيرة مستدامة وإيجاد فرص عمل لائقة. وقدمت منظمة العمل الدولية دعماً في المجالين القانوني والمؤسسي لإنشاء هيئة العمل التعاوني، وذلك من أجل مساعدتها على الوفاء بولايتها في خدمة القطاع التعاوني بوصفها هيئة إدارية تنظيمية ومركزاً لخدمات الترويج.

143 - وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المساعدة التقنية إلى القطاع المالي، وبخاصة القطاع المصرفي، بهدف تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مكان العمل وتحسين فرص وصول المرأة إلى المناصب الإدارية العليا.

144 - ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهود الهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الفلسطينية لزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الفلسطينية من خلال توفير الطاقة النظيفة والموثوقة والميسورة التكلفة.

## هاء - تنسيق المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة

145 - استمر التعاون والتنسيق بين الجهات المانحة وكيانات الأمم المتحدة تحت رعاية نائب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ومنسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة. واجتمع الفريق القطري للعمل الإنساني بانتظام للاتفاق على تدابير الدعوة والاستجابة في المجال الإنساني. وواصل فريق الأمم المتحدة القطري تنسيق برامج الإنمائية مع الأولويات المحددة في خطة السياسات الوطنية الفلسطينية للفترة 2017-2022.

## رابعاً - استجابة الجهات المانحة للأزمة

### دعم الميزانية والدعم المالي

146 - لا تزال السلطة الفلسطينية تواجه قيوداً مالية شديدة تشمل قدرتها على تلبية الاحتياجات الإنسانية والإنمائية. وثمة خلاف مستمر منذ شباط/فبراير 2019 بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية حول حجز إسرائيل إيرادات التخليص الجمركي المستحقة للسلطة الفلسطينية. وقد أوجدت هذه الحالة صعوبات مالية لم تواجهها السلطة الفلسطينية من قبل، فاعتمدت تدابير طارئة لمواجهة خسارة 65 في المائة من إيراداتها التي تعادل قرابة 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ولتمويل هذا العجز، اعتمدت السلطة الفلسطينية على الدعم المقدم من الجهات المانحة والتمويل من المصارف الوطنية.

147 - وظل الدعم المقدم من الجهات المانحة إلى الأرض الفلسطينية المحتلة منخفضاً انخفاضاً قريباً من أدنى مستوياته تاريخياً بسبب قرار الولايات المتحدة الأمريكية إيقاف تمويلها للأونروا وتحويل جزء كبير من الميزانية البرنامجية لوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة إلى جهات أخرى.

### التنسيق فيما بين الجهات المانحة

148 - وأدخلت إصلاحات إضافية على الهياكل المحلية المعنية بتنسيق المساعدات، ووضعت تحت إدارة مكتب رئيس الوزراء. وظل هذا الهيكل يؤدي وظيفته بوصفه المنتدى الرئيسي للتنسيق الذي تقوده الحكومة لإجراءات التدخل الإنمائية الممولة من الجهات المانحة في 15 قطاعاً.

149 - وعقدت لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني اجتماعين - في نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر 2019، وحافظت على دعمها القوي لتنفيذ مجموعة التدخلات

الإنسانية والاقتصادية العاجلة المتفق عليها في أيلول/سبتمبر 2018. وأتاحت هذه التدخلات إدخال تحسينات كبيرة في عام 2019 في مجالات الطاقة والصحة والمياه والصرف الصحي وخلق فرص العمل. وساعدت هذه التدخلات أيضا على إفساح المجال أمام الجهود السياسية التي تبذلها مصر والأمم المتحدة وغيرهما لمنع تجدد النزاع ودعم المصالحة الفلسطينية. كما أعطت دفعا لمشاريع إنمائية أوسع نطاقا. وخلقت الأمم المتحدة والبنك الدولي أكثر من 37 000 فرصة عمل خلال عام 2019. وتضاعفت إمدادات الكهرباء إلى غزة بفضل إمدادات الوقود الممولة من قطر لمحطة توليد الكهرباء في غزة. وأحرز أيضا تقدم هام في بناء مرافق المياه والمرافق الصحية الحيوية فضلا عن استيراد المعدات اللازمة لقطاع الرعاية الصحية.

## خامسا - الاحتياجات غير المُلبّاة

150 - طُلب في إطار خطة الاستجابة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة لعام 2020 توفير 348 مليون دولار لتمويل المساعدة والحماية لـ 1,5 مليون فلسطيني هم في أمس الحاجة إلى الحماية والحصول على الخدمات والتدخلات الأساسية في ضوء الاحتلال والصدمات المتكررة. وفيما يتعلق بعام 2019، تم تأمين 73 في المائة من التمويل لصالح خطة الاستجابة الإنسانية.

151 - ولا تزال الصعوبات المالية الشديدة تعوق عمليات الأونروا في الأرض الفلسطينية المحتلة. ولم يتسن بذل جهود لتحقيق الاستقرار في عمليات الطوارئ إلا من خلال قرض ومنح من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، ومساهمات وسلف إضافية من الجهات المانحة، وكذلك السلف المقدمة من الميزانية البرنامجية للأونروا. وعلى الرغم من الانخفاض الملحوظ في المبلغ المطلوب للتمويل الطارئ، لم يقدم سوى 81 مليون دولار (58,6 في المائة من المبلغ المطلوب) استجابة لنداء الطوارئ الذي وجهته الأونروا لعام 2019 من أجل الأرض الفلسطينية المحتلة. وفي كانون الثاني/يناير 2020، وجّهت الأونروا نداءً لتمويل ميزانيتها لعام 2020 وطلبت ما لا يقل عن 1,4 بليون دولار لتمويل الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية المقدّمة من الوكالة، بما في ذلك المعونة الإنسانية المنفذة للأرواح، إلى 5,6 ملايين لاجئ فلسطيني مسجّل.

## سادسا - التحديات

152 - لا يزال الافتقار إلى عملية سياسية تهدف إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق الحل القائم على وجود دولتين تتمتعان بمقومات البقاء يشكل أكبر عقبة أمام التنمية الفلسطينية. وما زالت عمليات التوسّع الاستيطاني الإسرائيلي وأعمال الهدم وإغلاق المعابر والقيود المفروضة على الحركة والتنقل وغير ذلك من مظاهر الاحتلال العسكري التي طال أمدها تؤثر بشدة على الحالة الإنسانية والحياة الاجتماعية والسياسية للفلسطينيين وعلى قدرتهم على ممارسة حقوق الإنسان الأساسية الواجبة لهم. فما زال العنف والتحرّيش عليه يؤديان إلى إدامة أجواء الخوف من الآخر والريبة المتبادلة. ويضع الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وغزة عقبات كبيرة تحول دون تلبية الاحتياجات الإنسانية وإعادة فتح أفق سياسي. ويطرح انخفاض التمويل المقدم إلى دولة فلسطين وإلى الأمم المتحدة تحديا آخر أمام تقديم المساعدة الإنمائية والإنسانية.

153 - وفي الأسابيع الأخيرة من الفترة المشمولة بالتقرير، ازدادت جائحة كوفيد-19 انتشاراً في إسرائيل، والأرض الفلسطينية المحتلة، والمنطقة كلها. ومن المرجح أن تترتب على الجائحة عواقب إنسانية وإنمائية بعيدة المدى يوشك أن تنشأ عنها فجوة غير مسبوقه في الموارد.

## سابعا - الاستنتاجات

154 - كان السياق التشغيلي الذي عملت الأمم المتحدة في ظلّه خلال الفترة المشمولة بالتقرير محفوفاً بمصاعب متزايدة نتيجة التحديات التي عُرضت في هذا التقرير. وستواصل الأمم المتحدة العمل من أجل إرساء سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها القرارات 242 (1967) و 338 (1973) و 1397 (2002) و 1515 (2003) و 1850 (2008) و 1860 (2009) و 2334 (2016)، ومن أجل إنهاء الاحتلال الذي بدأ في عام 1967، وإنشاء دولة فلسطينية ديمقراطية متصلة الأراضي تتوافر لها مقومات البقاء وتتمتع بالسيادة، تعيش في سلام جنباً إلى جنب مع إسرائيل آمنة. ولن تتحقق التطلعات المشروعة للشعبين إلا بتحقيق رؤية الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن وفي ظل اعتراف متبادل بينهما، مع كون القدس عاصمة لإسرائيل ودولة فلسطين، وحلّ جميع مسائل الوضع النهائي حلاً دائماً عن طريق المفاوضات.